Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون) (البقرة:١١٨).

أي أن رؤيته سبحانه مستحيلة لأنه غير محدود وهو فوق طاقة حواسنا وإلا ما كانت له صفات الألوهية، ولكن هناك الآيات والمعجزات التي حولنا في الكون الرحيب.. وفي أنفسنا..

ومن لطيف ما يروى عن مسألة تشبث الملحدين برؤية الإله قبل الإيمان به قصة أستاذ ملحد قال لتلاميذه أيها التلاميذ.. هل ترون المدرس؟ قالوا: نعم، قال: إذن، فالمدرس موجود. هل ترون المكتب؟ قالوا: نعم، قال: إذن، فالمكتب موجود. هل ترون الله؟ قالوا: لا، قال: إذن، فالله غير موجود! فقام تلميذ نابه ذكي وقال للتلاميذ: أيها التلاميذ، هل ترون عقل الأستاذ؟ قالوا: لا، قال: إذن، فعقل الأستاذ غير موجود!!)

وكان عرفه في تلك الأثناء قد فرغ من تركيب مادة سحرية (أو كيماوية) عكف على صنعها وتجربتها زمناً طويلاً، واستعملها لأول مرة عندما ارتكب جريمته الثانية بعد قتل خادم الجبلاوي، وهي جريمة قتل فتوة الحارة.. فقد القي على مطارديه هذه المادة فأحدثت انفجاراً هائلاً وأصابتهم في وجوههم وأطرافهم (مما يفهم منه أنها مادة حارقة متفجرة) ويستطيع بذلك أن يفرّ، ولكن هذا الفرار لايدوم لأن بعض شهود العيان الذين نجوا من الحادث كانوا قد تعرفوا عليه وأبلغوا ناظر الوقف الذي استدعاه وهدّده بأن يسلمه لأهل القتيل فيمزقوا جسده. وينتهي اللقاء بعقد صفقة هي أن يحصل الناظر على هذا الدواء